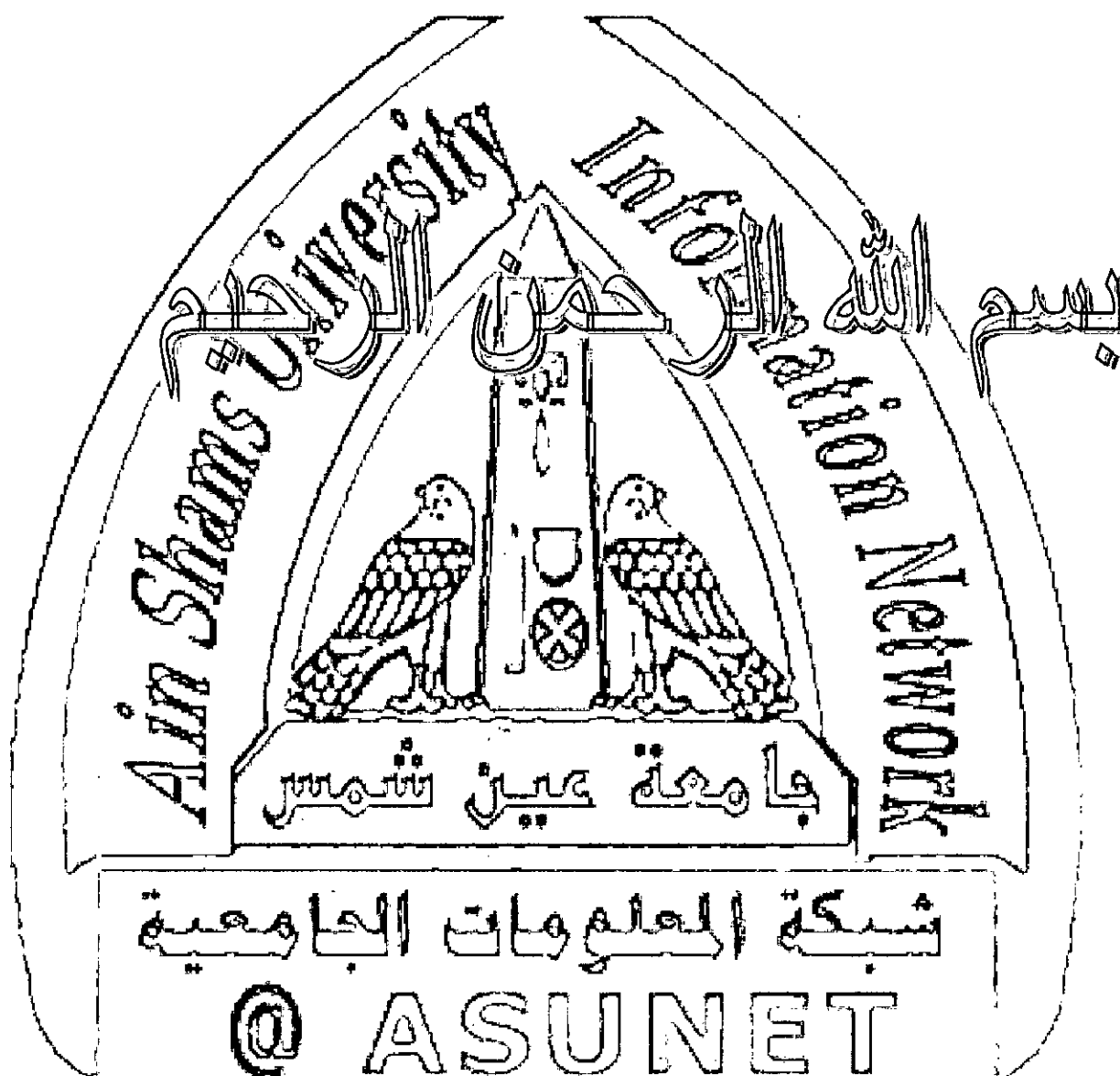




شبكة المعلومات الجامعية





شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



بعض الوشائج
شبكة خالفة
Ain Shams University
International Network
جامعة عين شمس

شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لح

بالأحلى



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



جامعة القاهرة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الدراسات العليا

رسالة دكتوراه بعنوان

تهويد القدس

دراسة قانونية سياسية لقضية أملاك الكنيسة الأرثوذكسية
المقدسية في ضوء أحكام القانون الدولي المعاصر

إعداد

عارف موسى فارغ الوريكات

إشراف

أ. د. محمد شوقي عبد العال

أ. د. عابدين عبد الحميد قنديل

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية

٢٠١١

ص ٢٦٤

قال تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ
مِنْهُمْ قَسِيصِينَ وَرُهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة المائدة

الآية: ٨٢

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم

السياسية بتقدير (امتياز) بتاريخ ٥ / ٦ / ٢٠١١ بعد استيفاء جميع المتطلبات.

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
أ. د / إبراهيم محمد العناني.	العميد الأسبق لحقوق عين شمس.	إبراهيم العناني
أ. د / نبيل أحمد حلمي.	العميد الأسبق لحقوق الزقازيق.	نبيل حلمي
أ. د / محمد شوقي عبد العال.	الأستاذ بقسم العلوم السياسية بالكلية.	محمد شوقي

الإهداء

- إلى والدي رحمه الله والى من لا زلت أبكيها والدي
طيب الله ثراها.

- والى من قصرت في حقهم طيلة فترة إعداد
الدراسة: إلى زوجتي الوفية وجواهر حياتي الثلاث
أبنائي: أحمد ويارا وسوار.

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكرو تقدير

بعد شكر الله تعالى الذي أعان على اتجاز بحثي المتواضع أجد لزاماً علي عرفانا بالجميل، واعترافاً بالفضل والتقدير أن أتقدم بخالص الشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد شوقي عبد العال أستاذ القانون الدولي ومدير منتدى القانون الدولي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فلولاً جهوده بعد الله سبحانه وتعالى وملاحظاته ومتابعاته العلمية القيمة لما رأته هذه الرسالة النور. كما وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور عابدين عبد الحميد أستاذ القانون الدولي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الذي كنت أثقل عليه بالأسئلة فلم أجد منه إلا العطاء والكرم فكان بحق إنساناً كبيراً بعظمه وعطائه، ولأستاذي الفاضلين الأستاذ الدكتور إبراهيم العناني عضو مجلس الشورى السابق وأستاذ القانون الدولي في جامعة عين شمس وعميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس السابق والأستاذ الدكتور نبيل حلمي أستاذ القانون الدولي وعميد كلية الحقوق الأسبق بجامعة الزقازيق وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان لتفضلهم بمناقشة الرسالة وإبداء الملاحظات العلمية القيمة والتي زادت من رصانة هذه الرسالة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ويسعدني أيضاً أن أتقدم بالشكر لإدارة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولمكتبة الكلية والعاملين فيهما، ولكل من أسهم في إمداد هذه الرسالة بالمعلومات والملاحظات المفيدة.

ولا يفوتني أن أشكر كافة المكاتب والكنائس والأديرة التي أمضيت أشهر بين رفوف كتبها في القاهرة وعمان والقدس وأثينا لما قدمته لي من مساعدة في توفير المعلومات لهذه الدراسة.

ولا يفوتني أيضاً أن أتقدم بالشكر الجزيل لوزارة الخارجية الأردنية التي أعتز وأفتخر بالانتساب لها وكذلك لكل من قدم لي الدعم لنيل هذه الدرجة العلمية.

فجزى الله الجميع عني خير الجزاء...

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	
شكر وتقدير	
المقدمة	
الفصل الأول	
تهويد القدس في ضوء أحكام القانون الدولي	
المبحث الأول: المركز القانوني لمدينة القدس	٢
المطلب الأول: مرحلة الاحتلال والانتداب البريطاني	٢
المطلب الثاني: مرحلة الاحتلال والضم الإسرائيلي	٨
المطلب الثالث: السيادة الإسرائيلية على القدس وقواعد القانون الدولي	١٢
المبحث الثاني : سياسات التهويد الإسرائيلية تجاه مدينة القدس	١٤
المطلب الأول: التهويد الإداري والقانوني	١٤
المطلب الثاني: التهويد الديموغرافي والجغرافي	١٦
المطلب الثالث: التهويد الاقتصادي والحضاري	٣٥
المبحث الثالث : موقف القانون الدولي من إجراءات التهويد الإسرائيلية.	٤٥
المطلب الأول: الموقف الإسرائيلي من تطبيق أحكام وقواعد الاحتلال الحربي	٤٥
المطلب الثاني: إجراءات التهويد في ضوء أحكام وقواعد الاحتلال الحربي	٤٧
المطلب الثالث: التهويد في ضوء أحكام وقواعد القانون الدولي المعاصر	٦١
الفصل الثاني	
النظام القانوني للكنيسة الأرثوذكسية المقدسية	
المبحث الأول: تاريخ البطريركية وأملها	٩١
المطلب الأول: الوجود المسيحي في القدس ونشأة الكنيسة	٩١
المطلب الثاني: إدارة وأجهزة الكنيسة	١٠٠

١٠٦	المطلب الثالث: أوقاف وأملاك الكنيسة
١٠٩	المبحث الثاني: الأنظمة والقوانين الحاكمة
١٠٩	المطلب الأول: القوانين والأنظمة العثمانية والبريطانية
١٢٠	المطلب الثاني: الأنظمة والقوانين الأردنية
١٢٤	المطلب الثالث: الأنظمة والقوانين الإسرائيلية
الفصل الثالث قضية تهويد أوقاف وأملاك الكنيسة الأرثوذكسية	
١٢٦	المبحث الأول: الأوقاف والأملاك التي تم بيعها ومصادرتها
١٢٩	المطلب الأول: في مدينة القدس
١٣٩	المطلب الثاني: في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ وعام ١٩٦٧
١٤١	المبحث الثاني: موقف الأرثوذكس العرب من قضية تهويد أملاك وأوقاف الكنيسة
١٤١	المطلب الأول: المواقف الوطنية والقومية للأرثوذكس العرب
١٤٥	المطلب الثاني: موقف الأرثوذكس العرب من قضايا الكنيسة العربية
الفصل الرابع التفاعلات السياسية ومواقف الأطراف الفاعلة	
١٥٥	المبحث الأول: سياسة الأردن تجاه الكنيسة الأرثوذكسية
١٥٦	المطلب الأول: الموقف الأردني من قضية القدس
١٥٨	المطلب الثاني: سياسة الأردن تجاه الأماكن المقدسة
١٦١	المطلب الثالث: التعامل الأردني مع إشكاليات الكنيسة
١٦٣	المبحث الثاني: سياسة اليونان تجاه الكنيسة الأرثوذكسية
١٦٣	المطلب الأول: الموقف اليوناني من قضية القدس
١٦٤	المطلب الثاني: سياسة اليونان تجاه الأماكن المقدسة
١٦٥	المطلب الثالث: التعامل اليوناني مع إشكاليات الكنيسة
١٦٩	المبحث الثالث سياسة إسرائيل تجاه الكنيسة الأرثوذكسية
١٦٩	المطلب الأول: الموقف الإسرائيلي من قضية القدس

١٧٥	المطلب الثاني: سياسة إسرائيل تجاه الأماكن المقدسة
١٨٤	المطلب الثالث: التعامل الإسرائيلي مع إشكاليات الكنيسة
١٨٧	المبحث الرابع: السلطة الفلسطينية والكنيسة الأرثوذكسية
١٨٨	المطلب الأول: الموقف الفلسطيني من قضية القدس
١٩٦	المطلب الثاني: سياسة السلطة تجاه الأماكن المقدسة
١٩٧	المطلب الثالث: التعامل الفلسطيني مع إشكاليات الكنيسة
الفصل الخامس تهويد أملاك الكنيسة الأرثوذكسية المقدسية في ضوء أحكام القانون الدولي	
٢٠٠	المبحث الأول: الحماية القانونية للأماكن المقدسة
٢٠٠	المطلب الأول: تطور قواعد حماية الأعيان الثقافية
٢٠٤	المطلب الثاني: الوضع القانوني للأماكن المقدسة أثناء النزاعات المسلحة
٢٠٦	المبحث الثاني: التكيف القانوني لتهويد أملاك الكنيسة
٢٠٦	المطلب الأول : الأملاك والعقارات المؤجرة والمباعة
٢٠٨	المطلب الثاني: أملاك وأوقاف الكنيسة المصادرة
٢٠٩	المبحث الثالث : المسؤولية الدولية للمساس بالمقدسات الأرثوذكسية العربية
٢٠٩	المطلب الأول: مدى انطباق قواعد المسؤولية الدولية على إسرائيل
٢١٣	المطلب الثاني: آثار المسؤولية الدولية لإسرائيل عن جرائم المساس بالمتعلقات الأرثوذكسية
٢١٨	الخاتمة
٢٢٢	المراجع
٢٧٢	الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	الملحق
٢٧٢	مسار الجدار العازل حول مدينة القدس	(١)
٢٧٣	تاريخ الانشقاقات وظهور الكنائس المسيحية	(٢)
٢٧٤	المرسوم الملكي الخاص بإصدار قانون ٢٧ لسنة ١٩٥٨ لقانون بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية.	(٣)
٢٧٥	أملك الكنيسة الأرثوذكسية من الأراضي في فلسطين التاريخية .	(٤)
٢٧٦	القوانين والأوامر الإدارية التي صدرت عبر فترات زمنية متعاقبة وأثرت في قضية الوجود المسيحي بشكل عام وفي قضية الكنيسة الأرثوذكسية بشكل خاص.	(٥)
٢٧٨	خطاب موجه من الأرثوذكس في فلسطين إلى متصرف القدس الشريف .	(٦)
٢٧٩	برقية رفعها الأرثوذكس العرب للمندوب السامي في ١١/١٠/١٩٤٣ احتجاجاً على تهويد أملك وقفية من قبل إدارة الكنيسة في مدينة القدس .	(٧)
٢٨٠	خطاب موجه من البطريرك ابرونيوس إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي اريئيل شارون يعرض من خلاله نقل ملكية أراض وقف كنسية (ارض الكنيسة، ومقر رؤساء إسرائيل وسكن رئيس الوزراء الإسرائيلي ومقر وزارة التعليم وسكن وزير المالية) لحكومة إسرائيل .	(٨)
٢٨١	تقرير اللجنة الرئاسية الفلسطينية للشؤون المسيحية (٢٠٠٩) وشكلت لغايات التحقيق في صفقات الكنيسة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي .	(٩)
٢٨٤	موقع صفقة ميدان عمر بن الخطاب في البلدة القديمة، ٢٠٠٤	(١٠)
٢٨٥	الوكالة التي منحها البطريرك ارينيوس للمدير المالي اليوناني في الكنيسة وباع بموجبها أملك عديدة في القدس .	(١١)
٢٨٦	بيان خطي صادر عن البطريرك ارينيوس (٢٠٠٢) ينفي فيه عقد صفقات بيع أملك الكنيسة .	(١٢)
٢٨٧	وثيقة إلغاء الوكالة الممنوحة للمدير المالي اليوناني للكنيسة صادرة عن البطريرك.	(١٣)

٢٨٨	صك فك رهنية عن ارض مستثمر يهودي مصري ايليا يوسف شماعه (القدس) فيما عرف بصفقة الشماعة .	(١٤)
٢٨٩	صور شيكات مدفوعة لحساب الكنيسة من قبل القنصلية اليونانية لدائرة الإجراء الإسرائيلية .	(١٥)
٢٩١	كشف حساب البطريركية لدى بنك ليثومي الإسرائيلي يوضح قيمة المبلغ الذي تم تحويله لحسابها .	(١٦)
٢٩٢	مخطط مشروع سكني أعلنت عنه إسرائيل يقام على أراض وقف (مقابر مسيحية) أرثوذكسية .	(١٧)
٢٩٣	برقية احتجاج مرسله من الجمعية العربية الأرثوذكسية إلى المندوب السامي (١٩٤٤/٧/١٣) تشير لبيع أراض وقف في طبريا من قبل رجال البطريركية.	(١٨)
٢٩٤	عقد شراء بأسم (الميتروبوليت اسحيوس كوندويانيس) لارض تعود ملكيتها أساساً للبطريركية (١٩٩٩).	(١٩)
٢٩٧	موقع القبائل العربية التي انتشرت بها المسيحية في الشام والعراق والجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام .	(٢٠)
٢٩٨	قائمة تضم ممثلي الأرثوذكس العرب في شرقي الأردن وفلسطين الذين شاركوا في المؤتمر العربي الأرثوذكسي الأول في مدينة حيفا في ١٥ تموز ١٩٢٣ .	(٢١)
٣٠٠	برقيات مرفوعة للمندوب السامي (٢٢ تموز ١٩٣٥) تتضمن عدم الاعتراف بالبطريرك تيموثاوس .	(٢٢)
٣٠١	غلاف تقرير لجنة (برترام - لوك) ١٩٢١ : وبموجب هذا التقرير تم الاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي البطريركية وعرضها على شركة إنماء الأراضي الصهيونية .	(٢٣)
٣٠٢	أمر صادر عن حكومة الانتداب يتضمن قائمة أملاك عربية تابعة للكنيسة تم الإعلان عنها بقصد البيع بأسعار رخيصة وتم شراؤها من قبل اليهود .	(٢٤)
٣٠٥	تقرير لجنة برترام - يونغ ١٩٢٥: والذي صدر على شكل كتاب في العام ١٩٢٦.	(٢٥)